

قبل مئات السنين، اعتاد الناس حَمَل أموالهم معهم حيثما ذهبوا، والتي كانت على شكل نقود ذهبية.

ولكن الذهب كان معدناً ثَقِيلاً، وكان يصعب عليهم حمل كمية كبيرة من النقود الذهبية ونقلها من مكان لآخر. بالنسبة للأغنياء، كان الذهب ثَقِيلاً جداً، وكانوا هم وممتلكاتهم معرّضين للخطر على الطرقات، لأنّ اللصوص كانوا يتعقبونهم في كل مكان. لتجنّب حمل الذهب، بدؤوا باستخدام عملات ورقية.

كانت العملات الورقية على شكل بطاقات. كان الحدّادون (الذين عملوا بالمعادن مثل الذهب) يستلمون النقود الذهبية لتخزينها، ومقابل ذلك، كانوا يعطون بطاقة- مصادقة خطية على استلام المال. سجّلت في البطاقات كمية الذهب التي حصلوا عليها لتخزينها.

لاحقاً، تم تطوير البنوك. كان البنك مكاناً آمناً لتخزين الذهب.

البنك الذي أودع فيه الذهب كان يُصدر بطاقة بنكية، وهي عبارة عن تعهّد خطي بتخزين الذهب. كلّما أراد مُلّاك الذهب سحبه من البنك، كان يعطون البنك البطاقة لاسترجاع الذهب. كانت هناك عدة بنوك، ولكل بنك نوع بطاقة مختلف.

مع ازدياد كمية البطاقات، أدركوا أنّ هناك حاجة لبطاقة موحدة- البطاقات يجب أن تكون متشابهة. لذلك، قرر البنك المركزي في الدولة تحمّل مسؤولية إصدار البطاقات، وأنّ جميع البطاقات في جميع البنوك ستكون متشابهة. بطاقة البنك المركزية كانت قانونية- كانت تلك عملة ورقية، وفي جميع أنحاء الدولة، استخدم المال الذي أصدره البنك المركزي.